أكد اتخاذ قرارات صعبة لخفض التضخم وتخفيف تكاليف المعيشة وتمويل الوظائف الجديدة

الملك تشالز في أول خطاب عرش أمام البرلمان: أولوية حكومتي حماية صحة وأمن الشعب البريطاني

ملك بريطانيا تشالز الثالث وزوجته الملكة كاميلا قبيل إلقائه خطاب العرش للمرة الأولى أمام البرلمان أمس (رويترز)

لندن ـ وكالات: ألقى ملك بريطانيا الملك تشالز الثالث امس خطاب العرش للمرة الأولى منذ خلف والدته الراحلة إليزابيث الثانية، حيث حدد بصفته ملكا، أولويات الحكومة البريطانية أمام البرلمان، وتطرق إلى قضايا عدة، منها الحرب الدائرة في قطاع غزة، وذلك في إطار تقليد سياسي يجذب اهتماما خاصا مع اقتراب الانتخابات البرلمانية مطلع العام المقبل.

وهذا التقليد الذي يعود إلى قرون عدة ليس الأول تماما بالنسبة إلى الملك البريطاني، فعندما كان تشالز لايزال وريثا للعرش، تلا الخطاب الأخير للعرش في مايو 2022 نيابة عن الملكة إليزابيث الثانية، التي كانت صحتها هشة آنذاك. ويومها جلس على عرش المخصص لزوج أو زوجة الملك، وبقي عرش والدته فارغا حيث وضع تاجها على وسادة مخملية.

وافتتح تشالز الثالث الجلسة البرلمانية بكلمة أعدها رئيس الوزراء ريشي سوناك، وقال: «إنني أدرك إرث الخدمة والتفاني لهذا البلد الذي أرسته والدتي الحبيبة، الملكة الراحلة».

وأشار إلى أن الحكومة ستتخذ قرارات صعبة لكنها ضرورية طويلة المدى لتغيير البلد نحو الأفضل، وأوضح: «لقد أحدث تأثير جائحة كوفيد ـ19 والحرب في أوكرانيا تحديات كبيرة طويلة المدى للمملكة المتحدة.. لهذا السبب فإن أولوية حكومتي هي اتخاذ القرارات الصعبة لكن الضرورية على المدى الطويل لتغيير هذا البلد نحو الأفضل».

ولفت الملك تشالز إلى الحكومة ستواصل معالجة التضخم ودعم بنك إنجلترا من خلال اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن الإنفاق والاقتراض، وقال: «تركيز وزرائي ينصب على زيادة النمو الاقتصادي وحماية صحة وأمن الشعب البريطاني للأجيال القادمة».

وأضاف: «ستواصل حكومتي اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض التضخم وتخفيف تكاليف المعيشة للعائلات ومساعدة الشركات على تمويل الوظائف الجديدة والاستثمارات.. وسيدعم وزرائي بنك إنجلترا لإعادة التضخم إلى المستوى المستهدف من خلال اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن الإنفاق والاقتراض».

وتابع: «ستساعد هذه القرارات الشؤون المالية للأسر، وتخفض ديون القطاع العام، وتحمي الأمن المالي للبلاد».

وحول الحرب في قطاع غزة، قال تشالز: «وزرائي يعملون عن قرب مع الحلفاء العالميين لمعالجة أبرز التحديات الأمنية الراهنة، التي تشمل عواقب الهجوم البربري والإرهابي الذي تم بحق الشعب في إسرائيل».

وأضاف: «تعمل حكومتي على تسهيل الدعم الإنساني في غزة، ودعم قضية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وقبل وصوله إلى قصر ويستمنستر، قام «حراس الملك»، الذين يشكلون أقدم فيلق عسكري في الجيش البريطاني بتفتيش الأقبية بحثا عن متفجرات في إطار إحياء ذكرى «مؤامرة البارود» التي وقعت عام 1605 حينما أراد الكاثوليك تفجير البرلمان خلال وجود الملك البروتستانتي جيمس الأول لإلقاء خطابه.

وعند وصوله ارتدى الملك تشالز التاج الإمبراطوري الاحتفالي، وأخذ مكانه في مجلس اللوردات.

وبعد ذلك ذهب سيد «العصا السوداء» لاستدعاء النواب من مجلس العموم، حيث أغلق الباب بشكل رمزي بوجهه، في علامة على الاستقلال عن النظام الملكي. وأخيرا، تم فتح الباب للسماح بمرور النواب.

وهذا الخطاب هو الأول أيضا أمام البرلمان لسوناك الذي تولى رئاسة الحكومة قبل عام، بعد فضائح عهد بوريس جونسون وفي أعقاب 49 يوما زاخرا بالأحداث خلال عهد ليز تراس. غير أن هذا الخطاب قد يكون الأخير بالنسبة لسوناك، إذ من المقرر إجراء انتخابات بحلول يناير2024. ويشهد المحافظون الذين يحكمون البلاد منذ حوالي 14 عاما تراجعا في استطلاعات الرأي التي يتصدرها حزب العمال بقيادة كير ستارمر.

أنباء لبنانية

تدفق الصحافة الأجنبية على لبنان يثير القلق.. وميقاتي من عين التينة: حريصون على المؤسسة العسكرية

هوكشتاين يدعو من بيروت لعودة الهدوء إلى الجنوب: لا نريد امتداد التصعيد إلى لبنان وندعو لتطبيق القرار 1701

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلاً الموفد الأميركي عاموس هوكشتاين (محمود الطويل)

وصل عاموس هوكشتاين، عراب ترسيم الحدود الجنوبية النفطية بين لبنان واسرائيل، إلى بيروت أمس، وبمهمة جديدة متصلة بحرب غزة، والمفاوضات حول تبادل الافراج عن الاسرى والرهائن، وقد التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر امس، وسبقه الى عين التينة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وأكد هوكشتاين بعد لقائه بري، أن أميركا «لا تريد امتداد التصعيد من غزة إلى لبنان»، داعيا الى التطبيق الكلي للقرار 1701.

وحث على عودة الهدوء إلى جنوب لبنان، وقال في تصريح مقتضب للصحافيين «عودة الهدوء إلى الحدود الجنوبية أمر بالغ الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة، ويفترض أن يكون أهم أولويات لبنان وإسرائيل على حد سواء».

ميقاتي وقبل زيارة بري استقبل السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو، وأكد، ردا على سؤال حول موضوع التمديد لقائد الجيش، حرصه على المؤسسة العسكرية.

وواضح ان نجاح هوكشتاين، وهو اسرائيلي، يحمل الجنسية الاميركية، في مهمته الاساسية، كموفد رئاسي لشؤون الطاقة التي انتجت ترسيم الحدود البحرية على الصورة المعروفة، هو الذي استدعى تكليفه من الادارة الاميركية، بمهمة بشأن تبادل الرهائن، بحكم الصداقات التي نسجها في لبنان.

وعلى سيرة الزيارات الخارجية للبنان، فقد ذكرت مصادر متابعة لـ«الأنباء» ان نحو 200 مراسل اجنبي، تلفزيوني واذاعي وصحافي، وفدوا الى لبنان، خلال اكتوبر ومطلع نوفمبر، وتوجهوا بكامل تجهيزاتهم الى الجنوب.

واللافت ان معظم هؤلاء، إن لم يكن كلهم، من متوسطي العمر، وقد حجزوا سيارات تاكسي لتقلهم، يوميا من بيروت الى الجنوب وبالعكس، وقد رأت في هذه الهجمة الاعلامية، فيما الرعايا يغادرون، ما يطرح الكثير من علامات الاستفهام، وقد ربط المتابعون هذه الظاهرة بحشد الأساطيل الأميركية في شرق المتوسط.

وعلى صعيد الوضع الجنوبي، وصف رئيس حزب «القوات اللبنانية» د. سمير جعجع استهداف السيارة المدنية في جنوب لبنان بـ«الجريمة البشعة الى أبعد الحدود»، الا انه لم ير ان معادلة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «مدني مقابل مدني» تصح، قائلا: قل لي في البدء ما هو توازن القوى؟.

وفي معلومات مصادر «القوات اللبنانية» ان تكتل «الجمهورية القوية» سيبدأ، في وقت قريب، تحركات لتنفيذ اقتراح القانون الذي تقدم به الى مجلس النواب، في نهاية اكتوبر، ويتضمن التمديد سنة في خدمة الضابط برتبة عماد، لإتاحة استمرار العماد جوزاف عون في قيادة الجيش على ان تكون هناك خطوات عملية في هذا الصدد «تعلن في حينه للحفاظ على العمود الفقري للدولة».

النائب سليم عون، عضو تكتل «لبنان القوي»، الذي يرأسه النائب جبران باسيل، برر رفض تكتله التمديد لقائد الجيش، بإمكانية تعيين قائد جديد، من خلال مجلس الوزراء مجتمعا، أي بموافقة الوزراء الـ24، نظرا لغياب رئيس الجمهورية، ودون توضيح كيفية جمع جميع وزراء حكومة تصريف الاعمال على اسم واحد!.

بدورها «الرابطة المارونية» اعتبرت، في بيان، أن «الانظار شاخصة اليوم إلى موقع قيادة الجيش التي يمكن أن تشغر مع إحالة العماد جوزاف عون إلى التقاعد قريبا، وهذا الأمر يضع البلاد أمام واقع يهدد وحدتها وأمنها واستقرارها».

وأشارت الى انه «اذا كان التلكؤ في انتخاب رئيس للجمهورية دونه عقبات لأسباب لا نتبناها لكنها باتت معروفة، فإن وضع الجيش يختلف تماما اذا حصل الشغور ما يحتم تحركا سريعا تداركا للأسوأ».

عمليا، الاوضاع اللبنانية الراهنة يلفها الغموض الكثيف في ضوء المعطيات الخارجية والداخلية، وجديدها ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية من ان ادارة بايدن وجهت رسائل الى ايران و«حزب الله»، بواسطة شركاء اقليميين، بأن القوات الاميركية سوف تتدخل عسكريا، في حالة شن أي هجوم على اسرائيل، من جانبهما او بالواسطة، وهذا ما يفسر إدراج عمليات «حزب الله» تحت سقف «قواعد الاشتباك» ومن خلال «كتائب القسام» او «الجهاد الاسلامي فرع لبنان».

ميدانيا، كان البارز اربع غارات إسرائيلية على محيط عيتا الشعب وغارة واحدة على بلدة محيبيب، وأفيد عن مقتل عنصريين لحزب الله.

وأشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري، الى أن «دبابة تابعة للجيش الإسرائيلي هاجمت خلية في الأراضي اللبنانية حاولت إطلاق صاروخ مضاد للدبابات باتجاه الأراضي الإسرائيلية بالقرب من منطقة شاتولا».

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن «إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان على شومرا بالجليل الغربي»، مؤكدة ان «الجيش الاسرائيلي رد على مصدر النيران».

أنباء مصرية

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

المقاطعة.. واكتشاف الذات

ما بين «قاطعوهم فلن نشرب دماء إخوتنا».. وبين مقولة «المقاطعة تضر شركات وعمالاً مصريين» يشهد المجتمع المصري جدلاً ساخناً، أظن أن الغلبة فيه ذهبت لأصحاب «قاطعوهم».

ففي استبيان لموقع صحفي محترم كانت النتيجة 84,1٪ مع المقاطعة و13,9٪ غير مؤيد، و1,91٪ محايدين.

والأمر لا يحتاج لاستبيان فمجرد المرور أمام المطاعم والمقاهي التي أعلنت تأييدها للكيان العبري في حربه البشعة على المدنيين العزل في غزة كاف لنلاحظ خلو المقاعد واختفاء الطوابير المعتادة.

ودون موارية أو تفلسف أُعلن موقفي الشخصي المؤيد للمقاطعة للجهات التي سارعت إلى الإعلان عن دعمها الفوري والسريع والفج للكيان الصهيوني، ضاربة بكل مصالحها في العالمين العربي والإسلامي وحتى بعض الدول الغربية عرض الحائط، فهناك الكثير من المتعاطفين في الغرب ـ وبعض اليهود غير الصهاينة ـ تعاطفوا مع أهلنا في غزة وشاركوا في مقاطعة هذه الجهات التي أعلنت تأييداً صارخاً للكيان الصهيوني.

وفي هذا الصدد، هناك وجهة نظر تستحق المناقشة: لماذا لا يتم «استغلال» هذه التحركات المنظمة والمؤثرة لتحقيق هدف استراتيجي يحتاج له الاقتصاد المصري خلال السنوات الصعبة الحالية والمقبلة ألا وهو تشجيع المنتج المحلي والاستغناء ـ قدر الإمكان ـ عن المستورد؟

ولتحقيق هذا الهدف الذي سيعود بالخير على الشعب والحكومة معاً لا بد من الاهتمام بأمرين:

أولاً: البدء في «الاقتناع» بالاستغناء عن المنتج المستورد ومحاولة التعود على البديل المحلي الصنع، ولا أعتقد أن هذا الأمر مستحيل، وهناك تجارب لدول محترمة قامت بذلك ونجحت فيه، أذكر هنا زيارة قمت بها إلى سورية قبل 14 عاماً وكانت تحت الحصار الاقتصادي، لكن كل السلع والمنتجات الاستهلاكية الغربية من مياه غازية ومشروبات وشيكولاتة وغيرها متوافرة بأسماء مغايرة وأشكال مشابهة للأصل وطعم لا يختلف كثيراً عن المنتج الغربي.

ونفس الأمر عاصرت تطوره في تركيا، التي بدأت بصناعات تقلد فيها الغرب، حتى وصلت لمرحلة منافسة المنتج الغربي، وأسواقنا حالياً غارقة بمنتجات مصنوعة في تركيا.

ثانياً: على رجال الصناعة العمل جاهدين على تطوير وتحسين منتجاتهم والاستغناء شيئاً فشيئاً عن «الالتصاق» بالعلامات الدولية (فرانشايز)، وبذل الجهد في صنع علامة جودة مصرية تفرض نفسها على المستهلك في الداخل.. وللتصدير في الخارج ولا مانع من الاستعانة بخبرات المصريين الذين يعملون حالياً مع الشركات العالمية وتطبيق معايير جودتها «بصرامة».

أما الحكومة «الرشيدة» فعليها «ترشيد» الاستيراد، وتشجيع التصنيع المحلي وزيادة محفزاته حتى نحقق الهدف الاستراتيجي المنشود.

.. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

«الهجرة»: لا يشترط سريان بطاقة الرقم القومي للمغتربين للتصويت في انتخابات الرئاسة

القاهرة ـ ناهد إمام

أكدت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج سها جندي امس، أن قانون الانتخابات الرئاسية لم يشترط سريان بطاقة الرقم القومي عند إدلاء الناخب بصوته في انتخابات المصريين بالخارج، إلا أنه اشترط سريان جواز السفر.

جاء ذلك خلال رد وزيرة الهجرة على استفسارات المصريين بالخارج حول الانتخابات الرئاسية 2024، ضمن حملة «شارك بصوتك» ـ التي أطلقتها السفيرة سها جندي ـ بالتعاون والتنسيق مع الهيئة الوطنية للانتخابات.

وقالت إن هناك الكثير من الاستفسارات التي وردت إلينا من المصريين بالخارج، حول الأوراق الثبوتية اللازم توافرها لإثبات شخصية المصري بالخارج وتمكينه من ممارسة حقه الدستوري، والمشاركة في الانتخابات الرئاسية 2024، وكذلك ما يتعلق بتصويت المصري بالخارج الذي سبق ان أدلى بصوته في دولة الإقامة، حال صادفت عودته إجراء الانتخابات الرئاسية بالداخل.

وأوضحت أنه وفقا لما ورد من الهيئة الوطنية للانتخابات وإعمالا لحكم المادة 29 من القانون رقم 22 لسنة 2014 بتنظيم الانتخابات الرئاسية، فعلى الناخب إثبات شخصيته أمام لجنة الانتخاب خارج جمهورية مصر العربية عن طريق بطاقة الرقم القومى سارية أو جواز السفر سارى الصلاحية مثبتا به الرقم القومى.

ولفتت الوزيرة إلى أنه لن يسمح بالمشاركة لمن لم يسبق له استخراج بطاقة رقم قومى لمن هم دون 18 عاما، ولكن من تجاوز السن القانونية، ويوجد اسمه ضمن قواعد بيانات الناخبين، فيمكنه التصويت في هذه الحالة، إذا كان لديه جواز سفر يتضمن الرقم القومى، بشرط أن يكون الجواز ساريا وقت التصويت.

أنباء سورية

الجيش يعلن تنفيذ عمليات في الشمال رداً على استهداف الكلية الحربية في حمص

وكالات: اعتبر الجيش السوري ان الصعيد العسكري على شمال غرب سورية، يأتي في سياق الرد على الهجوم الكبير بالطائرات المسيرة الذي استهدف حفلا لتخريج الضباط في الكلية الحربية في حمص في 5 أكتوبر الماضي. وقال مدير الإدارة السياسية في الجيش السوري اللواء حسن سليمان، إن قواته أطلقت بالتنسيق مع القوات الروسية سلسلة من «عمليات نوعية وضربات مركزة» استهدفت ما وصفه بـ«التنظيمات الإرهابية» في إشارة إلى فصائل المعارضة شمالي سورية.

وذكر أن العمليات أدت إلى تدمير جميع المواقع والمقار المستهدفة من ضمنها مستودعات ذخيرة وعتاد، والقضاء على أكثر من 400 مسلح من «هيئة تحرير الشام» جبهة النصرة سابقا وحلفائها و«الحزب الإسلامي التركستاني» وغيرهم من الفصائل المسلحة.

من جهته، قال رئيس مركز التنسيق الروسي في دمشق والمنطقة الوسطى، اللواء فاديم كوليت، خلال مؤتمر جمعه مع سليمان أمس، إن العمليات المشتركة استهدفت 23 نقطة مراقبة ومعسكرات تدريب و35 نفقا وملجأ تحت الأرض. وذكر أن الطيران الروسي شن أكثر من 230 غارة جوية، وأكثر من 900 مهمة نارية من قبل المدفعية الروسية والسورية، وتم خلالها القضاء على 200 «إرهابي» بينهم 34 من المتزعمين و15 خبيرا من جنسيات أجنبية وإصابة 450 آخرين وتدمير 1125 هدفا.

وفي المقابل، قال مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، إن أكثر من 70 شخصا قتلوا نتيجة التصعيد، وأصيب 349 آخرون، وتضررت أكثر من 40 منشأة صحية و27 مدرسة و20 شبكة للمياه. وذكر المكتب عبر تقرير له قبل أيام، أن التصعيد أثر على أكثر من 2300 موقع، وأدى إلى نزوح أكثر من 120 ألف شخص، وهو أكبر تصعيد في شمال غربي سورية منذ عام 2019. وقال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سورية، باولو بينيرو، خلال إحاطة قدمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن سورية تشهد أكبر تصعيد للأعمال العدائية منذ أربع سنوات، لافتا إلى «التجاهل التام لحياة المدنيين».

100٪ رفع سعر الخبز غير المدعوم

وكالات: رفعت الحكومة السورية، سعر ربطة الخبز غير المدعوم أكثر من 100٪.

وقالت صحيفة الوطن، المقربة من السلطة، إن «وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك» حددت سعر ربطة الخبز التمويني 1100 غرام للمستبعدين من الدعم الحكومي وبالكمية المخصصة لهم وفق البطاقة الإلكترونية بسعر 3000 ليرة سورية. وكان سعر ربطة الخبز غير المدعوم 1250 ليرة سورية، ما يعني أن الحكومة رفعت سعر المبيع بأكثر من 100٪.

وخلال الأيام الماضية، وصل سعر ربطة الخبز أمام الأفران الحكومية أوقات الذروة وتوقف الأفران عن العمل إلى 5 آلاف ليرة، بينما تنخفض إلى 4 آلاف ليرة خارج تلك الأوقات. في حين يحتاج الشخص للانتظار ساعتين إلى 3 ساعات على الطابور للحصول على مخصصاته من الخبز بالسعر الرسمي.

وارتفع سعر ربطة الخبز السياحية الصغيرة إلى 5500 ـ 6000 ليرة سورية والكبيرة بين 9500 ـ 10000 ليرة سورية، في حين وصل سعر كيلو الصمون إلى 15ـ16 ألف ليرة سورية، وخبز النخالة إلى 4500 ليرة.

ويعزو أصحاب الأفران الخاصة سبب ارتفاع أسعار مخبوزاتهم إلى رفع سعر المازوت وارتفاع سعر الطحين.

وتشهد الأفران في دمشق ازدحاما شديدا في مشهد يعتقد البعض أنه ينذر بأزمة تلوح في الأفق، حيث تعمل الأفران بوتيرة بطيئة وتتوقف بين الحين والآخر خلال اليوم، مع تأكيد بعض المواطنين أن الخبز بات أسمر اللون، ما يشير إلى قلة القمح واستخدام النخالة.

الآلاف شيعوا الفتيات الثلاث وجدتهن ضحايا القصف الإسرائيلي

بيروت ـ أحمد عزالدين

على بعد أمتار من الشريط الحدودي الشائك، احتشد آلاف المواطنين من مختلف القرى الجنوبية، ومن المناطق المجاورة قبل ظهر امس، لوداع الفتيات الثلاث ريماس، وتالين، وليان شور، وجدتهن سميرة أيوب، اللواتي قضين في غارة إسرائيلية مساء الاحد الماضي استهدفت سيارتهن.

موكب التشييع انطلق وسط حزن وغضب من مدينة بنت جبيل واخترق البلدات الحدودية وسط جموع الناس الذين احتشدوا على الطريق الذي سلكه موكب التشييع وصولا الى مسقط رأس الجدة في قرية بليدا بعد المرور في بلدة «عيترون» حيث ينتمي والد الفتيات الضحايا والموجود خارج لبنان وعاد مساء امس الأول لدفن بناته.

النائب علي فياض ألقى كلمة باسم «حزب الله» في التشييع قائلا، إن حماية المدنيين تشكل ركيزة أساسية في قواعد الاشتباك مع العدو الاسرائيلي، وأي عدوان يستهدف المدنيين اللبنانيين فان المقاومة لن تتساهل وسترد «الصاع صاعين».

وأضاف: نحن نخوض أشرف معركة في التاريخ النضالي ضد العدو الاسرائيلي وهذه المعركة هي معركة دفاع عن الأهل والأرض والسيادة والكيان وهي معركة مؤازرة لقطاع غزة.